**تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين**

**The Effect of Watching the Global Matches on Improving the Performance of the Football Players in the Palestinian Professional League.**

**إعداد**

**د. محمود حسني الأطرش/ أستاذ مساعد/جامعة النجاح الوطنية**

**Dr. Mahmoud H. Alatrash /Assist-Prof/** [**Najah National University**](https://www.facebook.com/ANajahUni/?ref=br_rs)‎

**د. عصام ناجح أبوشهاب/أستاذ مساعد/جامعة مؤتة**

**Dr. Esam N. Abu-Shihab/ Assist-Prof/ Mutah University**

**dr.esam1975@yahoo.com**

**0795843822**

**الملخص**

هدف هذا البحث التعرف إلى تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف وطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (100) لاعب كرة القدم في دوري الفلسطيني للمحترفين لموسم 2014/2015، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار(ت)، واختبار تحليل التباين الاحادي، اختبار معامل الثبات الفا، وأظهرت النتائج التي توصل اليها الباحثان مدى فاعلية مقياس مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الاداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، وتساعد اللاعبين على كيفية التمركز الصحيح داخل الملعب وطريقة القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية، ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحثان ضرورة توجيه اللاعبين إلى دور مشاهدة المباريات العالمية لما لها من تأثير على مستوى الاداء، وضرورة اجراء الدراسة الحالية على العاب رياضية أخرى للتعرف على تأثيرها.

**الكلمات الدالة :مشاهدة المباريات العالمية، مستوى الاداء، كرة القدم،**

**مقدمة البحث:**

يشهد العالم تطوراً كبيراً في كافة مجالاته، ويعد المجال الرياضي واحد منها الذي شهد تحقيق العديد من الإنجازات في مختلف فعالياته الرياضية, وهذه الانجازات لم تأتي من فراغ, وإنما تحققت بفضل قدرة الباحثين والمختصين على توظيف العلوم المختلفة عبر التخطيط العلمي السليم.

عرف العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة تطوراً علمياً وتقنياً مذهلاً أثّر بشكل كبير على مناحي الحياة المختلفة؛ إذ شهد قفزات شاسعة على مستوى استخدام وتطويع التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة التي نقلت المجتمعات إلى مراحل متقدمة جداً على الصعد كافة الاقتصادية منها والصناعية والسياسية والثقافية والإعلامية والرياضية جعلت من هذا العالم قرية صغيرة، بل حولته إلى خلية اتصال مترابطة أتاحت لكل المستويات التعاطي مع الأحداث المحيطة ومعايشتها بفضل سهولة استخدام هذه الوسائل وتعدد مصادرها وأشكالها وصنوفها. (الربابعة، 2015)

ويؤكد (العزام، 2016) أن كرة القدم أصبحت الآن محط أنظار أصحاب الاختصاص مما أدى إلى البحث عن أفضل الطرق والأساليب المتنوعة في التدريب والتي تعتمد بشكل كبير على الأبحاث والدراسات العلمية, وذلك من خلال استخدام التخطيط السليم والرؤية الشاملة في عملية التحضير والتدريب لهذه اللعبة، بحيث لم يعد التدريب عبارة عن عملية عشوائية غير منظمة فقد اتجهت الدول المتقدمة في هذه اللعبة إلى توجيه طاقاتها وإمكاناتها وقدراتها البشرية والمادية والعلمية نحو بناء فريق قادر على تقديم المستوى الأمثل في الأداء وتحقيق الانجازات الرياضية.

ويؤكد (البساطي، 2000) أنه مع زيادة وتيرة التقدم الرياضي في كرة القدم الحديثة تغيرت طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب، والقياس والتحليل والتقويم، وبرامج الإعداد البدني وتخطيط التدريب والتنظيم، فقد أصبح التطور العلمي لأساليب التدريب في عالم كرة القدم يسعى إليه مدربي المنتخبات والفرق العالمية للوصول إلى المستويات العليا وتحقيق الانجازات والبطولات.

ويشير (Stamiris, 2000) أن الإعلام الرياضي كفرع من فروع الإعلام كان له نصيب من هذه النقلة النوعية؛ إذ بات يشكل عنصراً مهماً ولاعباً أساسياً في الحياة الاجتماعية عامة، والرياضية منها على وجه الخصوص، ويضيف (شاكر، وشحادة، 2009) أن للآعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي وله وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة.

ويؤكد (المحتسب، 2011) أن الاعلام الرياضي فرع من المنظومة الاعلامية ككل حيث يتناول الاحداث الرياضية وتغطيتها جنبنا لجنب مع الاوضاع السياسية في البلدان المـستهدفة فمـن خلال هذا الاعلام يمكن مخاطبة الجمهور بما يتناسب مع توجهـاتهم واذواقهـم، حيث لا يمكن لاي قطاع من قطاعات الدولة أو المجتمع المدني او غيرها ان يتقـدم دون ان يكون هناك نوع من الموائمة مع الحدث الاعلامي، والاعـلام الرياضـي يتكون من ثلاث انماط منها ما هو مقروء كالصحف ، ومنهـا مـا هـو مـسموع كالراديو، ومنها ما هو مرئي كالتلفزيون فنجد ان الاعلام الرياضي بكـل انماطـه يؤدي دور كبير اً في رسم الصورة الجديدة للحركة الرياضية على صعيد الـوطن، سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي، كما ويسهم بشكل كبير في ابراز اهمية التربية البدنية والرياضية وما تناولت تلك الوسائل من توضيح لمفهوم التربية البدنية والرياضية واهميتها للناس ودفعهم الى ان يتحولوا من مشاهدين الى ممارسين للالعاب طلباً للياقة البدينة والصحة الجسميه والاستجمام وما تحققه المـشاركة مـن راحه نفسية وجسدية.

وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس، إذ اكتسبت بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم وخاصة في كرة القدم. (أبو العميد، 2006)

ويشير (ياسين، 2011) بأن شاشات التلفزيون تعتبر وسيلة إعلامية مؤثرة وذات وقع خاص على المشاهد إذ تزاوج بين الصورة الحية والصوت المعبر، وهي الوسيلة التي يتعرض لها القطاع الأوسع من جمهور المتابعين، ومع تنامي دوره وزيادة حجم تأثيره وارتباطه الوثيق بنقل مدى الرقي الذي وصلت له المجتمعات، وعكسه صورة للواقع الحضاري الذي آلت إليه؛ فقد صار حلقة اتصال لا غنى عنها بين جمهور الرياضة من جهة وبين أحداثها ومنافساتها وبطولاتها وكل ما يرتبط بها من اشباع لنهم متزايد نحو متابعة الأحداث والوقائع والمباريات الرياضية خصوصاً مع النوعية الفنية الراقية والجودة التقنية العالية.

هذا الشغف وزيادة أعداد المشاهدين والمتابعين للقنوات الرياضية جعل من الاستثمار فيها ميداناً خصباً للجذب، مما يعني دخول حسابات الربح ضمن أجندة محسوبة تطورت شيئاً فشيئاً لنجد واقعاً جديداً فرضته طبيعة المرحلة، وأفرزته تبعات التنافسية للاستئثار بحقوق نقل هذه البطولة أو تلك الدورة أو المباراة في ميادين الرياضة المختلفة، وبالتالي وجود حقوق نقل تمنح لهذه القناة الفضائية أو تلك، وصولاً إلى الحقوق الحصرية في البث. (لطفي، 2010)

ويرى (الربيعي، 2007) أنه يوماً بعد يوم نرى تأثير القنوات التلفزيونية الفضائية وقد تزايد في حياتنا، حتى أصبح البعض منا مواظباً على متابعةِ ما تقوم ببثه شاشاتها، بل لقد تحولت شيئاً فشيئاً لتكون مصدراً أساسيا لثقافتنا وإطلاعنا على ما يدور حولنا من أحداث، وهذا يستوجب التوقف عندها ومتابعتها ودراستها باستمرار من قبل المختصين في الشأن الإعلامي.

إنَّ مشاهدة الفضائيات الرياضية يؤثر تأثيرا كبيرا على ثقافة ومعرفة لاعبي كرة القدم، إذ إنَّ الكثير منها تعتمد في أساليبها المختلفة على جذب المشاهدين في أنحاء العالم كافة وبطريقة مشوقة في عرض الأخبار والتقارير إلى مشاهديها وبشكل جميل ومؤثر وتستعين باللقاءات التي تجريها مع ابرز الشخصيات الرياضية المتخصصة في كرة القدم، ويرى الباحثان أن مشاهدة المباريات العالمية على شاشة التلفاز تأثير كبير على لاعبي كرة القدم، فمن خلال مشاهدته اللاعبين الدوليين المحترفين أصحاب المستويات العالية في هذه اللعبة، يسعى اللاعب الفلسطيني لتطوير نفسه والمحاولة للوصول لمستويات أعلى من مستواه الطبيعي للوصول إلي المحافل الدولية وتمثيل المنتخب الوطني بصورة تليق بسمعتة.

**أهمية البحث:**

**تكمن أهمية البحث في ما يلي:**

* تعد من الأبحاث القليلة التي تناولت تأثير مشاهدة المباريات العالمية على اداء اللاعبين في كرة القدم.
* التركيز على مدى مساهمة مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.
* ويسعى هذا البحث إلى تحسين مستوى فن مشاهدة المباريات العالمية لدى لاعبي الدوري الفلسطيني.
* فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول مشاهدة المنافسات العالمية وتأثيرها على ألألعاب الرياضية أخرى.

**مشكلة البحث:**

دخلت الرياضة في منعرجات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وانعكست هذه المتغيرات بالإيجاب على كرة القدم الفلسطينية، من خلال دخول الاحتراف وتطبيقه منذ سنتين، مما دفع اللاعب إلى تحسين مستواه الرياضي بجميع جوانبه (البدني والمهاري والخططي والنفسي) عن طريق مشاهدة المباريات الدولية .

ويرى الباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريب في كرة القدم أن مشاهدة اللاعبين للمباريات الدولية يسعى من خلالها إلى الاستفادة الفنية وليس فقط من أجل المتعة، فيستطيع اللاعب تطوير نفسه ذهنياً وانفعالياً وحتى بدنياً من خلال النظر إلى كيفية اللعب في نفس المركز ويحاول تقليد ما يفعل هذا اللاعب كتوزيع مجهوده على المباراة كاملة ولا يشعر بالتعب، ومن خلال النظر إلى مهارات هؤلاء اللاعبين يشعر اللاعب المحلي بفراغ مهاري لما يراه من اللاعب العالمي من مستوى مهاري عالي فيحاول تقليده والوصول إلى مستوى مهاري ملحوظ ومميز، ونجد أن المستوى الخططي ضعيف في الكرة الفلسطينية فيشعر اللاعب انه يبذل جهد بالملعب دون فائدة؛ فيرجع ذلك إلى عدم اللعب بخطة وطريقة لعب واضحة للاعب فمشاهدة هذه المباريات تحسن من مستوى تفكير اللاعب الخططي والتكتيكي، وبالنظر إلى الانفعالات بالنسبة للاعب المحلي في معظم الأحيان لا يتحكم بانفعالاته بسبب ضغط المباراة أو ضغط الجماهير أو أي ضغط آخر، على العكس اللاعب الدولي في كثير من الأحيان تراه يتصرف بحكمة عند التعرض إلى ضغوطات ولا يتسبب لفريقه بخسائر بسبب انفعالاته، لذلك ارتأى الباحثان من إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

**أهداف االبحث:**

هدف هذا البحث التعرف إلى:

- تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

- تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

**تساؤلات البحث:**

سعي هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

- ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعا تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

**مصطلحات البحث:**

* **القنوات الفضائية:** بأنها عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في ‏مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل ‏مجموعة منها.‏ (تعريف أجرائي**)**
* **المباريات العالمية:** هي المباريات التي تكون على مستوى عالي من الناحية البدنية والفنية والخططية وتكون بين منتخبات أو أندية عالمية من الدرجة الأولى على مستوى العالم. (تعريف أجرائي)

**محددات البحث:**

1- **المحدد البشري**: جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية والمسجلين في الموسم الرياضي (2014–2015)م.

2- **المحدد المكاني** **:** الملعب الخاص بكل نادي.

3- **المحدد الزماني**: توزيع الاستبيان واسترجاعه وإجراء البحث في مرحلة الآياب للموسم الرياضي (2014- 2015)م .

**الدراسات السابقة**

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة, مقسمة حسب حداثة الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وهي:

**الدراسات العربية:**

قام (الزيود، وعبدالرزاق، والزيود، 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، استخدم الباحثون المنهج الوصفي باألسلوب المسحي من خالل تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (202) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الالكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية، ومجال الثقافة الرياضية، والمجال المعرفي)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف اإللكترونية الرياضية تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور بعكس الاناث، حيث تبين أن هناك فروقا دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة في مجالات الدارسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأنها تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، بغض النظر عن اختلاف أماكن سكنهم سواء كانت قرية أم مدينة، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية محتوى الصحف الالكترونية الرياضية بما يسهم بلفت اهتمام المرأة على ما يتم تقديمه من مضمون إعالمي الكتروني يخدم الرأي العام وبصورة مستقلة.

قام (ميرزا، 2014) بدراسة هدفت للتعرف إلى الطرق التي يستخدمها الجمهور الرياضي للمتابعة الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى آراء الجمهور الرياضي في الأداء الرياضي الفني للمعلقين والمذيعين الرياضيين، تكونت عينة الدراسة المسحية من (884) فرداً، موزعين على جنسيات عربية مختلفة، وأظهرت النتائج وجود تباين واختلافات إحصائية دالة في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم الجمهور الرياضي بمتابعتها تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المهنة، الجنسية، ومدى ممارسة النشاط الرياضي)، والى أن أكثر الوسائل المفضلة لمتابعة الأخبار الرياضية من قبلهم هي التلفزيون (( 63.12 ، وأن التلفزيون هو أكثر الوسائل تأثيرا في نشر الوعي الصحي وثقافة التشجيع المثالي بنسبة ( ( 72.28 وحول أكثر الوسائل الإعلامية التي يثق بها الجمهور الرياضي في إعطاء المعلومات والأخبار الرياضية الصادقة، حيث جاء في المرتبة الأولى القنوات الرياضية بنسبة ( ( 57.80.

كما أجرى (العرجان، 2014) دراسة هدفت التعرف إلى الدور الإيجابي التي تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الأردنية لمواجهة العنف والشغب والتعصب، وعلى الدور السلبي الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في تغذية مظاهر العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (3985) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مشجعي أندية الدرجة الممتازة (دوري المحترفين)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقدير الأدوار السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في احداث أو التقليل من مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم بالملاعب الأردنية، والى عدم وجود فروق أو تباين في اساليب التغلب على العنف والشغب والتعصب، وتبعاً لمتغيرات (المرحلة العمرية والمستوى التعليمي)، وأظهرت النتائج انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، والى أن اهم الأساليب التي يمكن بواسطتها الحد من ظاهرة العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية تتمثل في التركيز على ضرورة تطبيق الاحترافية والحيادية وقبول الاخر في التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم الأردنية، والى قيام الإعلام الرياضي الأردني بتنوير الجماهير الرياضية الأردنية بالقوانين الخاصة باللعبة اضافة إلى رفع وتطوير مستوى التحكيم.

قام (الزيود، 2013) بدراسة هدفت الى معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدم الباحث الاستبانة التي تشمل غلى (31) فقرة موزعة على أربع مجالات (المجال المعرفي، الاجتماعي، التربوي، الصحي)، وبلغت عينة الدراسة (327) طالباً وطالبة من جميع كليات اليرموك، وأظهرت النتائج أن القنوات الفضائية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وان المجال الاجتماعي والمعرفي جاءا بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال المعرفي لنشر الثقافة الرياضية بين طلبة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس ولصالح (الذكور)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الآخرى، وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بنوعية برامج القنوات الفضائية الرياضية والتركيز على استضافة المحللين والخبراء ولاعبين مميزين في الأنشطة الرياضية في مجالات الصحة.

وقام (عقبة، 2012) بدراسة هدفت التعرف الى دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكونت العينة من (148) طالباً وطالبة من قسم التربية البدنية والرياضية، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان معظم الطلبة يتابعون الحصص والبرامج الرياضية التي تبث في الإذاعة وكثير من الطلبة يتابعون البرامج والحصص الرياضية الإذاعية يومياً، والطلبة يميلون الى الاستماع الى عدة قنوات إذاعية، والطلبة لا يشعرون بالملل أثناء الاستماع للإذاعة، ومن أهم التوصيات التي يوصى بها الباحث تخصيص وقت كافي للألعاب الجماعية المختلفة مع عرض وسائلها وتاريخها ووضع عناوين كثيرة للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية وذلك لجذب الشباب نحو الاطلاع، وضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية اتجاهات اللاعبين، وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً من قبل الاعلام وخاصة الاذاعة المتخصصه في المجال الرياضي.

قام (شمروخ، وكراسنه، 2011) بدراسة هدفت إلى التعـرف علـى دور البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان اسبيانا مكون مـن (26 ( فقره، اشتمل على (4) مجالات رئيسية هي: (المجال التنافسي، الثقـافي، الـصحي، الأجتماعي)، وأجريت الدراسة على عينه تكونت من (1000) طالـب وطالبـة مـن طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة أربد، وأظهرت النتائج أن البرامج الرياضية فـي التلفزيون الاردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبه أنفسهم لتركيزهم تركيزا واضحا على لعبة كرة القدم، مقارنة بالألعـاب الأولمبيـة وغيـر الأولمبية الأخرى، وتختلف آراء الطلبة في تقـديرهم لدرجـه مـساعدة البـرامج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لديهم بـشكل المطلـوب، وأوصـت الدراسـة بضرورة الأهتمام بالبرامج الرياضية المقدمة عبر التلفزيون الأردني لعريف الطالب بالقوانين والأنظمة الرياضية المختلفة.

كما أجرى (شاكر، وشحادة، 2009) بدراسة هدفت التعرف الى دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، واستخدام الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات التي طبقت على عينة بلغ عددهم (1086) طاباً وطالبة تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة ديالي ما عدا كلية التربية الرياضية، وتوصلت الدراسة إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وكذلك توصلت إلى أن مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساوي تقربياً، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوسيع القنوات الفضائية الرياضية ودعمها لتكون واجهة الاعلام الرياضي في العالم.

**الدراسات الأجنبية:**

وقام (Tuggle. et al., 2007) بدراسة هدفت إلى تقييم آراء الشباب حول البث الحي للأخبار من جمهور الشباب من فئة (18-22) من قبل قنوات التلفزيون الفضائية، وتكونت عينة الدراسة من (500) شخص، وذلك نظرا لًأن قدرة هذه القنوات على التغطية الحية للأخبار العاجلة يعتبر من أهم عناصر القوة التي لم يسبق لها مثيل للتلفزيون، وقد تم تصنيف المتغيرات التي أجاب عليها الشباب في إحدى الطرق الثلاثة التالية: مدى الوعي بأهمية البث الحي، والجوانب الإيجابية في البث الحي، والجوانب السلبية في البث الحي، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى منهم لا يستندون في تقييمهم للبرامج الإخبارية على مدى البث الحي لنشرات الأخبار فيها أو على كونها أولى المحطات التي تنشر الأخبار العاجلة مباشرة.

وقام (Helland, 2007) بدراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الرياضة والإعلام، وبيان طبيعة العلاقة الديناميكية من خلال دراسة الألعاب التي تبثها شاشات القنوات التلفزيونية بصورة حصرية وخاصة التلفزيون النرويجي لمباريات كرة القدم لعام (2005م)، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج برز في مقدمتها التهديد الواضح الذي تأسس ردحاً طويلاً من الزمن من خلال سيطرة الليبرالية الاقتصادية على الرياضة والإعلام، وأن هذه الفكرة الليبرالية قد ساعدت على تطور وسائل الإعلام لتغطية الألعاب الرياضية عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص.

وقام (Broce & Wensing, 2003) بدراسة بعنوان تمثيل وسائل الإعلام (النوع الاجتماعي) للجنس خلال الأحداث الرياضية العالمية، وهدفت إلى تفحص الظروف التي تخرج فيها الصحافة عن المألوف من حيث تعاملها مع المرأة وهذه الظروف في الأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الأولمبية، أي هل تختفي الفروق الجنسية والعرقية عند التركيز على الأحداث الرياضية الكبيرة من حيث تعامل الصحافة مع المرأة الرياضية الناجحة، وقام الباحثان بتحليل حول العداءة الأسترالية كاتي فريمان الحائزة على الميدالية الذهبية في سباق (400م) عدو للسيدات ضمن منافسات الألعاب الأولمبية في سيدني عام (2000) حيث شمل التحليل خمس صحف أسترالية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية للرياضة النسوية لا تعد الجنس عاملاً هاماً في تحديد الهوية، وان الجنس لا ينال أية أهمية في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الأولمبية خصوصا بالنسبة للمرأة.

وقد أجرى (Cunningham, 2003) دراسة بعنوان التغطية الاعلامية للرياضة النسائية، هدفت التعرف على التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، وبالأخص الإلكترونية ودورها في الرياضة النسوية الجامعية على شبكة الإنترنت، وشكلت المدارس التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الطبيقية حيث تم اختبار (8) مناطق عشوائياً ومنها أخذ (5) مدارس عشوائياً تم اختبار (35) موقعاً للانترنت من المواقع الخاصة بالشبكة الاخبارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً لدى توفير المعلومات التي تدعم الرياضة الذكور على موقع الانترنت، وأوصت الدراسة بضرورة توفير قواعد بيانات تخدم المرأة الرياضة وتعمل على تغطية انشطتها الرياضية المختلفة .

وقام (Martine,, 2000) دراسة بعنوان "أثر الاعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية، هدفت التعرف على دور الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية، وكانت عينة الدراسة مقتصرة على أربع نساء مشاركات بالرياضات المشتركة مع الذكور حيث أستخدم أسلوب المقابلة حيث تناولت الحديث تاريخهن الرياضي والصعوبات التي تواجههن ونظرة المجتمع لرياضة المرأة، وأظهرت الدراسة من خلال أراء الفقرات الاربعة عدم الأهتمام بالرياضة النسائية، وأن الإعلام لم يغط تلك الرياضة بشكل صحيح وأن الذكور هم المسيطرون، ويجب العنية بالرياضة النسائية، وأوصت باجراء دراسات حول أسباب نقص التغطية الإعلامية وعدم الأهتمام بالرياضة النسوية.

قام (1999 (DeFrantz, بدراسة إلى التعرف على معرفة مـدى متابعة الأطفال للإعلام الرياضي، استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومـات حيث تكونت عينة الدراسة من (480) شخص من بريطانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن (94%) من البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بـين (8-12) سـنة يتـابعون الإعـلام الرياضي عن طريق مشاهدة، والقرآءة، أو الاستماع عن الرياضة، باستخدام واحد من ثمانية وسائل الإعلام (التلفزيون والإذاعة، والصحف، والكتب، والمجلات، وألعاب الفيديو، والإنترنت، أو مشاهدة الأفلام)، كما اثبتت نتائج الدراسة أن نـسبة الأطفـال الاناث تقل عن نسبة الذكور الاطفل بنسبة (4%) من متابعة الإعلام الرياضي، كمـا أظهرت نتائج الدراسة أن (29٪) من الأطفال يتابعون الإعلام الرياضي يوميا و (71٪) من الاطفال يتابعون الإعلام الرياضي مرة في الأسبوع.

**وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :**

* تعتبر الدراسة الوحيدة التي تناولت موضوع تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى أداء لاعبي كرة القدم.
* تناولت متغيرات لم يتم تناولها على حد علم الباحثان من قبل.
* تقديم حلول للاعبين المحترفين في تطوير مستواهم من خلال مشاهدة المباريات العالمية.

**منهجية البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني لموسم 2014/2015.

**عينة البحث:**

أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) من لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

**الجدول (1)**

### توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية % | التكرار | الخبرة |
| 21% | 21 | اقل من 3 سنوات |
| 47% | 47 | من 3-5 سنوات |
| 32% | 32 | أكثر من 5 سنوات |
| 100% | 100 | المجموع |

### **الجدول (2)**

### توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية % | التكرار | مكان السكن |
| 44% | 44 | مدينة |
| 26% | 26 | قرية |
| 30% | 30 | مخيم |
| 100% | 100 | المجموع |

### **الجدول (3)**

### توزيع عينة الدراسة حسب متغير مركز اللاعب

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية % | التكرار | اللاعب |
| 28% | 28 | دفاع |
| 49% | 49 | وسط |
| 23% | 23 | هجوم |
| 100% | 100 | المجموع |

**الجدول ( 4 )**

### توزيع عينة الدراسة حسب متغير ترتيب الفريق

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية % | التكرار | ترتيب الفريق |
| 42% | 42 | فرق المقدمة |
| 19% | 19 | فرق الوسط |
| 39% | 39 | فرق المؤخرة |
| 100% | 100 | المجموع |

## أداة البحث:

## قام الباحثان بتطوير أداة البحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة كل من (الزيود، وآخرون ، 2016)، (الزيود، 2013)، (شاكر، وشحادة، 2009)، (Tuggle. et al., 2007)، (Cunningham, 2003).

## 

## صدق الاستبانة:

## للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على لجنة من المحكمين وعـددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية، حيث تم الآخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع سبعة محكمين على ذلك. الملحق (1)

## ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحثان بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) للتعرف على اتساق الفقرات، وبلغ معامل الثبات (0.94) وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذا البحث.

**إجراءات البحث:**

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية :-

* إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
* تحديد أفراد عينة الدراسة .
* توزيع الاستبانة .
* تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

**متغيرات البحث:**

* اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

**أولاً:** المتغير المستقل: تأثير مشاهدة المباريات العالمية.

**ثانياً:** المتغير الوسيط:

- الخبرة: وله ثلاث مستويات (اقل من 3 سنوات، من 3-5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات)

* مركز اللاعب : وله ثلاث مستويات : ( دفاع ، وسط ، هجوم )
* مكان السكن: وله ثلاث مستويات :( مدينة ، قرية ، مخيم)
* ترتيب الفريق: وله ثلاث مستويات (فرق المقدمة ، فرق الوسط ، فرق المؤخرة)

ثالثاً: المتغيرات التابعة:

تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني.

**المعالجات الاحصائية :**

* التكرارات و المتوسطات والنسب المئوية.
* اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
* اختبار تحليل التباين الاحادي.
* اختبار معامل الثبات الفا.

**عرض النتائج ومناقشتها :**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانه وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

**أولاً النتائج المتعلقة بالتساءل الأول للبحث:**

**ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟**

وللتحقق من التساءل الأول استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير الآتي، ذلك حسب دراسة كل من (الزيود، وآخرون ، 2016)، (الزيود، 2013)، (عقبة، 2012)، (Cuningham, 2003)

( 20% فاقل ) درجة قليلة جدا.

(من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

(من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

( من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

( من 80% فأكثر) درجة مرتفعة جدا.

الجدول (5)

**المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرة** | **المتوسط** | **الانحراف** | **النسبة المئوية** | **التقدير** |
| **1** | تتحسن عناصر اللياقة البدنية لدى اللاعب المحلي | 4.37 | 0.49 | 87% | مرتفعة جدا |
| **2** | يزيد الاندفاع البدني لدى اللاعب المحلي | 4.05 | 0.56 | 81% | مرتفعة جدا |
| **3** | يستطيع اللاعب توزيع جهده طوال فترة المباراة | 4.31 | 0.46 | 86% | مرتفعة جدا |
| **4** | تزداد الخشونة ( الأداء الرجولي) عند اللاعب المحلي | 4.18 | 0.39 | 84% | مرتفعة جدا |
| **5** | يؤدي إلى الارتقاء في عملية التوجيه الحركي | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **6** | تنمى لدى اللاعب طريقة اللعب الرجولي | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **7** | يصل اللاعب الى درجة عالية من الدقة والآتقان للمهارات الأساسية بكرة القدم وذلك بتقليد اللاعبين المشهوريين | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **8** | تنمى لدى اللاعب المحلي مهارة المراوغة من خلال تقليد اللاعبين المشهوريين | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **9** | تنمى لدى اللاعب المحلي مهارة التصويب على المرمى في المكان والوقت المناسب | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **10** | تنمى لدى اللاعب المحلي السمات الشخصية ومنها الثبات الانفعالي | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **11** | يتخطى اللاعب مرحلة حمى البداية بسهولة من خلال مشاهدة عدد الجمهور | 4.24 | 0.67 | 85% | مرتفعة جدا |
| **12** | يرتقى المستوى الفكري لدى اللاعب المحلي | 4.31 | 0.46 | 86% | مرتفعة جدا |
| **13** | يصبح اللاعب على معرفة بواجباته الدفاعية والهجومية | 4.13 | 0.34 | 83% | مرتفعة جدا |
| **14** | يصبح اللاعب على درجة عالية من أتقان طريقة اللعب | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **15** | تنمى لدى اللاعب مهارة السيطرة على الكرة | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **16** | تقل نسبة الإثارة العصبية لدى اللاعب | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **17** | تساعد اللاعب على طريقة حجز الكرة والإحتفاظ بها | 4.37 | 0.49 | 87% | مرتفعة جدا |
| **18** | تقل نسبة الآرق لدى اللاعب خلال المباراة | 4.00 | 0.00 | 80% | مرتفعة جدا |
| **19** | تقل نسبة الإحباط لدى اللاعب نتيجة الهزيمة | 4.18 | 0.39 | 84% | مرتفعة جدا |
| **20** | تنمى لدى اللاعب روح التصميم وعدم الهزيمة وروح المثابرة حتى نهاية المباراة | 4.31 | 0.46 | 86% | مرتفعة جدا |
| **21** | يرتقى مستوى الطموح لدى اللاعب المحلي | 4.31 | 0.46 | 86% | مرتفعة جدا |
| **22** | تزداد الثقة بالنفس لدى اللاعب المحلي | 4.00 | 0.00 | 80% | مرتفعة جدا |
| **23** | يزيد اتقان التمرير المباشر الصحيح | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **24** | من خلال مشاهدة المباريات العالمية يرتقي مستوى التركيز خلال اللعب | 4.50 | 0.50 | 90% | مرتفعة جدا |
| **25** | يزيد اتقان التحرك لمكان جديد لإسناد الزميل | 4.37 | 0.49 | 87% | مرتفعة جدا |
| **26** | تنمى لدى اللاعب سرعة اتخاذ القرار عند الضغط من الخصم | 4.37 | 0.49 | 87% | مرتفعة جدا |
| **27** | تنمى لدى اللاعب طريقة المحاورة بطريقة ناجحة من خلال تقليد اللاعبين العالميين | 4.32 | 0.47 | 86% | مرتفعة جدا |
| **28** | تنمى لدى اللاعب استخدام طريقة الجري الحر عندما يكون الزميل في وضع الضغظ | 4.00 | 0.00 | 80% | مرتفعة جدا |
| **29** | تساعد اللاعب من تقليل ظاهرة التعصب وشغب الملاعب | 3.84 | 0.37 | 77% | مرتفعة |
| **30** | يصل اللاعب إلى الصلابة النفسية | 3.97 | 0.54 | 79% | مرتفعة |
| **31** | تساعد اللاعب الوصول الى حالة الفورما الرياضية | 3.74 | 0.80 | 75% | مرتفعة |
| **32** | تساعد اللاعب على معرفة قانون اللعبة | 3.84 | 0.37 | 77% | مرتفعة |
| **33** | تساعد اللاعب على التعرف على الحالات النادرة في مجال التحكيم | 3.97 | 0.54 | 79% | مرتفعة |
| **34** | تساعد اللاعب بكيفية التصرف مع الحكم | 3.97 | 0.54 | 79% | مرتفعة |
| **35** | تنمى لدى اللاعب مهارة التموية على الحكم | 3.44 | 0.61 | 69% | مرتفعة |
| **36** | يحاول اللاعب تقليد اللاعبين العالميين في جميع التصرفات السلوكية | 3.44 | 0.61 | 69% | مرتفعة |
| **37** | تنمى لدى اللاعب الروح الرياضية | 3.52 | 0.61 | 70% | مرتفعة |
| **38** | تساعد اللاعب على تحليل المباريات العالمية وبالتالي يستطيع تحديد نقاط القوة والضعف الموجود في الفريق | 3.59 | 0.60 | 72% | مرتفعة |
| **39** | الأبتعاد عن الأنانية واستخدام اللعب الجماعي | 3.38 | 0.49 | 68% | مرتفعة |
| **40** | تساعد اللاعب احترام أعضاء الفريق وخصوصاً اللاعبين البدلاء | 3.44 | 0.61 | 69% | مرتفعة |
| **41** | تساعد اللاعب في تحسين تماسك الفريق | 3.44 | 0.61 | 69% | مرتفعة |
| **42** | تنمى روح التعاون مع أعضار الفريق | 3.60 | 0.60 | 72% | مرتفعة |
| **المتوسط الحسابي العام** | | 4.09 | 0.47 | 82% | مرتفعة جدا |

يتضح من الجدول (5) إن نسبة تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني(82%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

ويعزو الباحثان ان مشاهدة المباريات العالمية تعمل على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم، وذلك لها تأثير على اللاعب من جميع الجوانب (البدنية، والمهارية، والنفسية، والخططية)، وتساعد اللاعبين على توزيع اللياقة البدنية على طول فترة المباراة، وكذلك تعمل على تنمية اللعب الرجولي ولما لها دور على نتيجة المباراة، وتساعد اللاعبين كيفية القيام في الواجبات الخططية (سواء كانت واجبات دفاعية أو واجبات هجومية)، وتعمل على تنمية اللعب الجماعي لدى الفريق والبعد عن اللعب الفردي وتأثيره على الفريق، والتعرف على قوانين اللعبة وكيفية التصرف مع الحكام، وبالتالي تعمل على تنمية روح التعاون وتماسك الفريق وتأثيره على أداء الفريق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزيود، وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى أن الصحف الإلكترونية الرياضية كانت لها تأثير ايجابي في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، واتفقت مع دراسة (الزيود، 2013) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية لعبت دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وان المجال الاجتماعي والمعرفي جاءا بدرجة مرتفعة، واتفقت مع دراسة (شاكر، وشحادة، 2009) والتي أشارت إلى إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العرجان، 2014) والتي أشارت إلى انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، واختلفت مع دراسة (شمروخ، وكراسنه، 2011) والتي أشارت إلى أن البرامج الرياضية فـي التلفزيون الاردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبه أنفسهم لتركيزهم تركيزا واضحا على لعبة كرة القدم.

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساءل الثاني للبحث:**

ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعا تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

بالنسبة لمتغير الخبرة، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (6،7) الآتي:

**الجدول (6)**

### **المتوسطات الحسابية حسب متغير الخبرة**

|  |  |
| --- | --- |
| المتوسط | الخبرة |
| 4 | اقل من 3 سنوات |
| 4.12 | من 3-5 سنوات |
| 4.07 | أكثر من 5 سنوات |
| 4.08 | المجموع |

**الجدول (7)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدلالة \* | قيمة (ف) | متوسط الانحراف | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين |
| 0.240 | 1.450 | 012.1 | 2 | 0.243 | بين المجموعات |
| 0.084 | 97 | 8.110 | داخل المجموعات |
| 99 | 8.353 | المجموع |

**\*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05 )**

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α≤0.05 )** في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تبعا لمتغير الخبرة.

ويعزو الباحثان ذلك لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك لأن جميع اللاعبين سواء كانت خبرتهم الرياضية أقل من (3) سنوات أو من (3-5) سنوات أو أكثر من (5) سنوات لديهم نفس درحة مشاهدة المباريات العالمية مثل مباريات برشلونة وريال مدريد، وكذلك لديهم نفس التأثير من خلال مشاهدة المباريات ودوره في تحسين مستوى اللاعب من جميع الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية، ووجود لديهم الوقت الكافي من وقت الفراغ لمتابعة البرامج والمباريات الرياضية.

بالنسبة لمتغير مركز اللاعب، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (9،8) الآتي:

**الجدول ( 8)**

### **المتوسطات الحسابية حسب متغير مركز اللاعب**

|  |  |
| --- | --- |
| المتوسط | مركز اللاعب |
| 4.03 | دفاع |
| 4.16 | وسط |
| 3.97 | هجوم |
| 4.08 | المجموع |

**الجدول (9)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير مركز اللاعب**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدلالة \* | قيمة (ف) | متوسط الانحراف | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين |
| 0.012 | 4.628 | 0.364 | 2 | 0.728 | بين المجموعات |
| 0.079 | 97 | 7.625 | داخل المجموعات |
| 99 | 8.353 | المجموع |

**\*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05 )**

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α≤0.05)** في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير مركز اللاعب.

ويعزو الباحثان لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مركز اللاعب سواء كان مركز اللاعب دفاع أو وسط أو هجوم كانت لديهم نفس درجة المشاهدة وتأثير المشاهدة على مستوى الاداء لديهم، أغلب اللاعبين مهما كان مركزهم يستمتعون بمشاهدة المباريات العالمية بدون ملل ويتأثرون بنفس الدرجة.

بالنسبة لمتغير مكان السكن، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (10،11) الآتي:

**الجدول (10)**

### المتوسطات الحسابية حسب متغير مكان السكن

|  |  |
| --- | --- |
| المتوسط | السكن |
| 4.06 | مدينة |
| 4.16 | قرية |
| 4.04 | مخيم |
| 4.08 | المجموع |

**الجدول (11)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير مكان السكن**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدلالة \* | قيمة (ف) | متوسط الانحراف | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين |
| 0.282 | 1.271 | 0.107 | 2 | 0.213 | بين المجموعات |
| 0.084 | 97 | 8.139 | داخل المجموعات |
| 99 | 8.353 | المجموع |

**\*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05 )**

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α≤0.05)** في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.

يعزو الباحثان لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن سواء كان مدينة أو قرية أو مخيم على درجة مشاهدة المباريات العالمية ذلك لأن اللاعب أذا كان ساكن في مدينة أو مخيم أو قرية لديهم جميع الوسائل الحديثة التي تساعد على مشاهدة المباريات العالمية، إلى أن البرامج دائماً ما تسعى إلى تلبية كل ما يحتاجه المستمع ويميل إليه من اخبار ومعلومات وكل ما هو جديد في عالم الرياضة، خاصة اخبار الأندية المحلية والعالمية واللاعبين والبطولات والمسابقات ومواعيد المباريات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزيود، وآخرون، 2016) والتي أشارت إلى أن وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الالكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية بغض النظر عن اختلاف أماكن سكنهم سواء كانت قرية أم مدينة.

بالنسبة لمتغير ترتيب القريق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (12،13) الآتي:

**الجدول ( 12)**

### المتوسطات الحسابية حسب متغير ترتيب الفريق

|  |  |
| --- | --- |
| المتوسط | ترتيب الفريق |
| 4.12 | فرق المقدمة |
| 4.02 | فرق الوسط |
| 4.06 | فرق المؤخرة |
| 4.08 | المجموع |

**الجدول (13)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير ترتيب الفريق**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدلالة \* | قيمة (ف) | متوسط الانحراف | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين |
| 0.393 | 0.942 | 0.080 | 2 | 0.159 | بين المجموعات |
| 0.084 | 97 | 8.193 | داخل المجموعات |
| 99 | 8.353 | المجموع |

**\*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05 )**

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α≤0.05)** في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير ترتيب الفريق.

ويعزو الباحثان ذلك لعدم وجود تأثير على ترتيب الفريق سواء كانت الفرق في المقدمة او المؤخرة أو في الوسط، وذلك لهم نفس درجة مشاهدة المباريات العالمية سواء كانت مباريات عالمية لأندية أو منتخبات عالمية، ومن خلال مشاهدة المباريات العالمية تعمل على نشر الثقافة الرياضية والوعي الرياضي لديهم، وهذا ما يؤكده (David, 1996) "أن القنوات الفضائية الرياضية جذبت انتباه اللاعبين ولكلا الجنسين على حد سواء لمشاهدة البرامج والأحداث الرياضية واعتباره جزءاً من الموروث الثقافي المتحضر".، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزيود، 2013) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية تلعب دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شاكر، وشحادة، 2009) والتي أشارت إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، كما أشارت دراسة (شمروخ، وكراسنه، 2011) إلى أن البرامج الرياضية فـي التلفزيون الاردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبه أنفسهم لتركيزهم تركيزا واضحا على لعبة كرة القدم.

**الأستنتاجات:**

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- فاعلية مقياس مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الاداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

- مشاهدة المباريات العالمية يساعد اللاعبين على فهم جميع القوانين الخاصة بلعبة كرة القدم.

- إنَّ مشاهدة المباريات العالمية لها دورا ايجابيا في تزويد اللاعبين بكل ما هو جديد في الآمور الفنية لدى لعبة كرة القدم.

- مشاهدة المباريات تساعد اللاعبين على كيفية التمركز الصحيح داخل الملعب، وطريقة القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية.

- تعتبر مشاهدة المباريات العالمية وسيلة لتقييم أداء اللاعبين.

- من خلال مشاهدة المباريات العالمية تساعد اللاعبين في كيفية التصرف وضبط النفس مع قرارات الحكم.

**التوصيات:**

بناءً على ما تم عرضة من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. توجيه اللاعب إلى دور مشاهدة المباريات العالمية لما لها من تأثير على مستوى الاداء.
2. يوصي الباحثان بإدخال مادة الأعلام الرياضي في ضمن مناهج تدريس كليات التربية الرياضية في القطر لما له من دور أساسي في توعية وتثقيف هذه الشريحة المهمة من المجتمع.
3. ضرورة أجراء الدراسة الحالية على العاب رياضية آخرى.

**المراجع**

**أ. المراجع باللغة العربية:**

أبو عميد، المبروك .(2006). دور الإذاعة المرئية في تغيير الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، **المجلة العلمية لكلية التربية البدنية**. جامعة الفاتح، العدد الخامس.

البساطي, اَمرالله أحمد (2000). التدريب والإعداد البدني في كرة القدم, ط3, منشأة المعارف, الاسكندرية, مصر.

الربابعة، عمر محمد. (2014). **تشفير بث الأحداث الرياضية من وجهة نظر المشاهد الأردني أنموذجاً " Bein Sports** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

* الربيعي، محمد .(2007). **الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، المضامين والأشكال والتلقي**، دراسة تحليلية وميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.
* الزيود، خالد محمود .(2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع .
* الزيود، خالد وعبدالرزاق، بسام والزيود، نايف.(2016). أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد 43، العدد 4.
* شاكر، نبيل، شحادة، محمود. (2009). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، **مجلة الفتح**، العدد الثالث والأربعون، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، كانون الأول .
* شمروخ، نبيل؛ وكراسنه، دراء (2011). دور البرامج الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، **مجلة بحوث التربيـة الـشاملة** ، كليـة التربيـة الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، المجلد الأول111 – 132.
* العرجان، جعفر فارس. (2014). الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية، ندوة **"دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب**"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العربي، 18-20 فبراير 2014م ، الرياض، السعودية.
* العزام، أشرف أحمد. (2016). **أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة لتحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي كرة القدم في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
* عقبة، بورغداد .(2012). **دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الدنية والرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر .
* لطفي، محمود (2010). البث الإذاعي للمباريات الرياضية، بين قانون تنظيم الاتصالات رقم ( 10 ) لسنة ( 2003 ) وقانون حماية الملكية الفكرية رقم (82) لسنة (2002) الكتاب الثالث، القاهرة.
* المحتسب، فاطمه. (2011). **مهارات الاتصال والرضى الوظيفي لدى الاعلاميـين الرياضيين في الاردن بين الممارسة والتفعيـل**، رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، الجامعه الاردنية.
* ميرزا، جاسم خليل. (2014). اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي،" ندوة "**دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب**"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العربي، 18-20 فبراير 2014م ، الرياض، السعودية.
* ياسين، فضل، ( 2011 ) الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**

1. Cuningham, G. (2003): Media of women, sport: A new look at an old problem. Physical Educator, 60, (2). P43.
2. David L. & Brend B. (1996): character Developmend and physical Activity, Human Kinetics, Champaign llinois .
3. DeFrantz, Anita. (1999). Children and Sports Media, Amateur Athletic Foundation of Los Angele Look at an Old Problem. Physical Educator, Vol. 60, No.2.
4. Helland, K, (2007)**.** Changing sports, Changing media, **Nordicom review,** **jubilees Issue**, 105-19.
5. Martine, M. (2000). Learning to Competei Media and completely different Influences Froming the Self – ideas of 4 feminine school Athletes". DAI – A, Vol.60, No.09.
6. Stamiris, J. (2000). Science of Sport. Second revived Publication ،G.Athens. Publication Zita.
7. Tuggle, C. A, Huffman, Suzanne, and Rosengard, Dana Scott, (2007). Reporting Live From the Scene: Enough to Attract the 18-24 Audience? Journal of Broadcasting & Electronic Media. Vol. 51, Issue 1, p. 58.
8. Wensing, E., And Broce, T. (2003). Bending the principles Media Representations of Gender a worldwide Sport Event, International Review for the science of Sport , VoI . 38, No

**القائمة بأسماء المحكمين**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الرقم | الاسم | الجامعة |
|  | أ.د امجد مدانات | مؤتة |
|  | أ.د قاسم خويلة | مؤتة |
|  | د سليم الجزازي | مؤتة |
|  | د. زين العابدين بني هاني | مؤتة |
|  | د جمال ربابعة | مؤتة |
|  | د سامر الصعوب | مؤتة |
|  | د محمود الحليق | الهاشمية |
|  | د. محمود الحتاملة | الهاشمية |
|  | د. أحمد البطاينة | اليرموك |
|  | د. محمد فايز | اليرموك |

Abstract

This research Aimed to Identifying the effect of watching the global matches on improving the performance of the football players in the Palestinian professional league according to the following variables, (experience, play center , place of residence, Ranked club). The researchers has used the descriptive approach for its suitability to the objectives of the research, The research Sample Consisted of (100) football players in the Palestinian Professional league 2014/2015, Who Were Chosen randomly. The most important results reached by the researchers are the effectiveness of watching global matches on improving the performance of the players, and it helps the players to position right inside the stadium and do their defensive and offensive roles. And the most important recommendations are the need to direct the players to the role of watching global matches on affecting the performance of the football players. And the need to apply the current study on other sport games to identify its impact.

**Key words: Watching the Global Matches, Improving the Performance, Football Players.**